

التَّارِيخُ: 11/07/2025

المَوْضُوعُ: أضرار الاستغلال الديني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ :

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ. أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

بُنِيَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتَلُ الدُّنْيَا بِالدِّينِ، بُنِيَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتَلُ الدِّينَ بِالشُّبُهَاتِ، بُنِيَ الْعَبْدُ عَبْدٌ طَمَعَ يَقُودُهُ، بُنِيَ الْعَبْدُ عَبْدٌ هَوَى يَضِلُّهُ، بُنِيَ الْعَبْدُ عَبْدٌ رَغَبَ يَذِلُّهُ

الإِخْوَةُ الْكِرَامُ!

الدِّينُ هُوَ وَضْعُ إِلَهِيٍّ سَانِقٍ لِدَوِي الْعُقُولِ السَّلِيمَةِ لِاخْتِيَارِهِمُ الْمَحْمُودَ إِلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَهُمْ بِالذَّاتِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يُوَحِّدُ الدِّينَ الْمُجْتَمَعَ وَيُوَحِّدُهُ حَوْلَ قِيَمٍ مُشْتَرَكَةٍ. أَلْفَهُمُ السَّلِيمُ لِلدِّينِ يُشَجِّعُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى أَنْ يَكُونُوا نَافِعِينَ، لَيْسَ فَقَطْ لِإِخْوَانِهِمُ الْمُؤْمِنِينَ، بَلْ لِلْبَشَرِيَّةِ جَمْعَاءَ

الإِخْوَةُ الْأَعَزَّاءُ

إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ خَلَقَ الْإِنْسَانَ صَالِحًا، عَلَى الْفِطْرَةِ، قَابِلًا لِلْهُدَايَةِ وَالرَّشَادِ، وَجَعَلَ الْأَرْضَ صَالِحَةً لِلْمَعَاشِ وَهَيَّأَهَا لِلْعِبَادِ، وَأَنْزَلَ كُتُبَهُ وَأَرْسَلَ رُسُلَهُ لِتَرْكِيبَةِ النُّفُوسِ وَإِعْمَارِ الْقُلُوبِ، وَإِصْلَاحِ الْمَبْدَأِ وَالْمَعَادِ. وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ، وَلِذَا حَرَّمَ الْإِسْتِغْلَالَ الْإِفْسَادَ بِشَتَّى صُورِهِ. لِأَنَّ الْمُسْتَغْلِينَ وَالْمُفْسِدِينَ هُمْ أَهْلُ غَدْرِ وَخِيَانَةٍ يَتَلَوْنُونَ كَمَا تَتَلَوْنَ

الْحَرْبَاءُ، وَيَلْبَسُونَ لِلنَّاسِ جُلُودَ الضَّانِ، وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ ذَنَابٍ، فَكَمْ جَرَّ هَوْلَاءُ عَلَى الْأُمَّةِ مِنَ الْوَيْلَاتِ وَالنِّزَاعَاتِ مِنْ أَجْلِ نَزَوَاتِهِمْ. اَللَّهُمَّ احْفَظْنَا مِنْ اسْتِغْلَالِ الدِّينِ وَمِنْ شَرِّكَ الْمُسْتَغْلِينَ. وَارْزُقْنَا فُرْصَةَ الْعَيْشِ فِي دِينِنَا الْإِسْلَامِيِّ الْخَنِيفِ عَلَى حَقِيقَتِهِ، وَالثَّبَاتِ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ. وَارْحَمْ شُهَدَائِنَا الَّذِينَ ضَحَّوْا بِأَرْوَاحِهِمْ مِنْ أَجْلِ مُقَدَّسَاتِنَا، وَخَاصَّةً فِي الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ يُولْيُو، وَارْزُقْ قُدَامَى الْمُحَارِبِينَ الصِّحَّةَ وَالْعَافِيَةَ

الْوَقْفُ الْإِسْلَامِيُّ الْهُولَنْدِيِّ

Tercüme eden: Ramazan ACAR-Den Helder